

070 درس التفسير - سورة الأنعام 151 - 561 الآخر

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسولنا صلى الله عليه وسلم تسلیما كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا. علمنا ما ينفعنا - 00:00:35

سیدنا وارزقنا علما ينفعنا. اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليك يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد اخوانی كنا اخذنا من قول الله عز وجل وهو الذي انشأ جنات مهروشات وغير متأمل يا اخوان لهذه السورة يجد فيها سمة - 00:00:55

السور المكية واضحة جلية بين ومن سمات السور المكية البحث في العقيدة كثيرا التركيز عليه الخطاب مع قوم والمتأمل لهذه السورة يجد ان في مجملها الكلام فيها عن توحيد الرب سبحانه وتعالى. واقامة البراهين والادلة. من اولها - 00:01:25 الى اخرها وفي ايات الوهية سبحانه وبحمده. واستحقاقه العبادة وهذه الاية اليوم ايضا فيها من هذه الادلة وهي قوله وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخلة والزرع مختلفا اكله. والزيتون والرمان متشابهها وغير متشابه. وهو الذي ينشي - 00:02:00

نعم. فيصل. جنات. معروشات. اي نعم على عرش هذا القول المشهور. والنخل والزرع عطفه على الجنات. ما نوعه عطف العمل خاص بالعكس عطف الخاص وعطفه الخاص يعني العام او بالعكس يدل على ماذا؟ الاهتمام بالله الاهتمام الخاص - 00:02:36

زيتون كذا الرمان ايضا قال النخلة والزرع مختلفا اكله. والزيتون هو رمانة متشائمه وغير متشابه كلوا مثال متشابه في ماذا؟ الزيتون متشابه في اوراقه. اذا قلنا يرجع الى الزيتون الرمان - 00:03:06

واذا قيل متشابه وغير متشابه لكل الانواع فان منها ما هو متشابه كان مع النخيل حتى لا يكاد يفرق. بين ثمر النخيل الا من له دراية فيها. متشابهة في الوانها في - 00:03:34

لكنها مختلفة في نعم مختلفة في طعامها ثم قال كلوا وفي الاية السابقة قال انظروا فما الفرق انها تلك في في سياق الدال على اي نعم الاية السابقة كلها ادلة يا اخوان ان الله فالك الحب ان الله فالك الاسباب النجوم الى اخره. كلها في مقام الاستدلال - 00:03:54 والاستدلال يحتاج الى اي شيء. نظر. تأمل وتفكير. واما هذه الاية في مقامك. فالمقام فيها نعم في مقام الأكل والتحليل والتحريف. لهذا ناسب ان يذكر الأكل فيه ولا تنسفوا انه لا يحب المسرفين لا تصرفوا في ماذا؟ في كل ما سبقوا في كل شيء اما الأكل الاية عليه واضحة - 00:04:24

وما عدah ايضا. قال صلى الله عليه وسلم كلوا كل واشرب والبس. تصدق وتصدق حتى الصدقة من غير اسراف ولا مغفرة. ومن العام حمولة وفرشة اعراب حمولة يا فيصل - 00:04:54

حال او مفعول بذكر معذوف تقديره انشأ او خلقه حمولة والحمولة ما يركب؟ ما يركب. والفرش؟ ما لا يركب. ما لا يركب وعن ابن زيد عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم. قال ما يؤكل؟ استحسن من - 00:05:14

كثير هذا القوم واستدله بقوله وللنا لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلونه فجعل ذاك المقابل والفرش لا شك ان الابل توكل لكن الانتفاع فيها من ركوب فالركوب لا شك اكبر من ذلك - 00:05:34

اما الفرش سميت فرش. قيل منها قربها فمن الارض او لانها تفرض للذبح او لانه يؤخذ من جلودها ومن اصواتها يعني فرش نعم كله

من طيبات ما تركناكم ولا تتبعوا خطوات الشيطان مما رزقكم الله. نعم؟ كل مما رزقكم كلوا ما رزقكم الله. ولا تتبعوا خطوات -

00:05:54

هو كل ما رزقكم الله يستدل به على مسألة عامة. وهي ان الاصل في المأكولات ما هو؟ الحلو الباهية. الحلو الباهية. الاصل في الحل
وإذا كان الاصل فيها الحل فمن حرم شيئاً فعليه الدليل. عليه الدليل. واما من - 00:06:29

او قال بالباهية فمعه الاصل. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. آ ذكر طريق الشيطان بلفظ الخطوات يدل على ايش؟ لانه يتدرج الانسان خطوة بعد خطوات هو يتدرج لا شكاوي ابن القيم وهذا لعله يعيده مراراً فيبدأ اولاً اعظم شيء بالكفر كمثل الشيطان الشرك اذا قال الانسان يكفر وهو يربد ان يختصر - 00:06:49

الطريق. اذا حصل واجبه الانسان بهذا الامر. انتهت. آ يعني اكتفى به لا شك خلاص هو الغاية. غايته لا قوة الا بالله اذا عجز جاءه من جهة البدعة. واذا عجز الكبيرة. لماذا قدمت البدعة الكبيرة؟ صاحب البدعة قل لا - 00:07:19

ان يتوب. وسبب انه صاحباً كبيراً فهو يعتقد انه على خطأ ويحاول نفسه ان يتخلص ويتوسل من هذه الكبيرة. فإذا عجز في الكبيرة الصغيرة. انتقل الى الصغيرة والمغرقات اذا اجتمعت على الانسان لا شك ان فيها خطأ، ايكم ومحقرات الذنوب - 00:07:39

فإذا عجز عنه من جهة الصغار. جاءه من فضول المباحثات. وهذه يبتلي بها يا اخوانى. الصالحون فيكون عنده تشاوم في المباحثات. يلهيهم عن ما هو منها. فإذا عجز عن المفضول اشغله بالمفضول عن الفاضل. وهذه يبتلي بها يا اخوانى الاخيار بل وطلاب العلم ايضاً.

تجده يتشغل بامور - 00:08:09

ويترك طلب العلم تعلمه وتعلمه. ربما يتشارغل حتى بالدعوة الى الله عز وجل. والشغل بالدعوة عظيمة يا اخوان لكن كونه يعمل بالدعوة وهو يترك العلم يخشى ان يكون هذا من خطوات الشيطان بالنسبة له - 00:08:39

والله عز وجل ما انزل القرآن انزل ثلاث سور تباعاً الاولى في ماذا؟ اقرأ والثانية يا ايها المدثر. والثالثة. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلاً شملت هذه السور الثلاث ما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم وما تضمنته رسالته. وهي العلم النافع - 00:08:59
والعمل الصالح والدعوة والدعوة اليه. قد يكون قائل يا خي انت تقولون لي التفاؤل في الدعوة هو كذا وكذا. فما الطريق الاقوم ها الجمع بينهم وهذا الذي ادركنا عليه مشايخنا يرحمهم الله - 00:09:29

لهم لا شك يعني مجال في الدعوة عظيم. ولكن العلم يا اخوان العلم الذي يتخرج عن طريق طلاب العلم والعلم الذي يحتاج الناس اليه. وتعليم العلم ايضاً يعتبر دعوة الى الله عز وجل يا اخوان - 00:09:49

تعلم طالب العلم يعتبر استعداد منه للدعوة. ثم الانسان اذا دعا وحظه من العلم قليل قد يقع في ماذا يا اخوان؟ في اخطاء. والدعوة تحتاج الى علم بلا شك. والمقصود ان الانسان وان الكمال في - 00:10:09

في هذا الامر جمعه لهذه الامور الثلاثة. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى ذلك ايضاً يعني ذكر طريق الشيطان بأنه مجرد خطوات يدل على ويش؟ تحمير! تحمير! لطريقه - 00:10:29

وان طريقة واضحة بينة يا اخوان. الخل فيها والخطر والخطأ فيها واضح لكل احد. لكنه ولا قوة الا بالله اتباع الهوى هنا الانسان يسير مع الشيطان في خطواته. ثم ختم الآية بقوله انه لكم عدو مبين - 00:10:49

دين فكيف يتعالج يتعالج ماذا يا اخوان؟ عدوه. ثم اذا اتبع عدوه يترك من؟ ربه ومولى افتتحذونه وذريته اولياءه من دونه يليق هذا ان يتبع الشيطان عدوه ويترك مولاه وحالقه. وربه ما يحصل هذا يا اخوان. من انسان يرجع الى عقله ويتأمل - 00:11:09

ويفكر فلا شك ان اتباعه لمولاه سلوكه طريقاً الهدى هو الواجب وهو الاعظم وهو قل ما شئت. يعني الكلمات والله يا اخوان هنا لها مقارنة. لكن لا شك ان سبيل النجاة. وسفينة النجاة التي ينجو بها الانسان من خطوات الشيطان. احسنت يا فيصل - 00:11:39

بارك الله فيك. نعم. احمد ثمانية ازواج عرب ثمانية محذوف تقديره انشأ ثمانية ازواج. من الصأن اثنين من المعز اثنين من الابل اثنين من البقر. اثنين. اثنين بدأ بالظن قبل ما اعزى احمد ليش - 00:12:09

لانه هو مشهور او نفعها اكثر. نعم. الصأن الخراف والشياة. الانتفاع به اكثر. في لحمها وفي صوفها المعز قد تتميز عليها باي شيء

باللبن. يعني العنز اكتر لين من الشاة - 00:12:34

ولكن ما يتعلق بالانتفاع بها اكتر نفعا من الظأن اثنين ومن المعزي اثنين. والان ذكرين حرما. ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين وهم يحرمون اشياء من الذكور كالحاج او من الاناث كالوصيلة - 00:12:53

اول ما اشتملت ارحم الانثيين فيجعلونه حلالا لمن؟ للذكور وحراما على الاناث. ماذ حرما على الاناث؟ وما اجتمعت عليه من الذكور او الاناث ماذ سيكون جوابهم هل سيقولون ان الله حرم ذلك؟ ذكر الانثيين؟ لا. ابدا لا يمكنهم. لا يمكنهم. لانهم هم لا يحرمون الذكور كلها والاناث كلها. ها - 00:13:15

نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. ان كان عندكم علم فهو فهتوه فاذا كنتم تعتقدون ان الله لا ما حرم الذكور ولا حرم الاناث ولا حرم ما اشتملت عليه ارحام الاناث فلماذا - 00:13:42

هذا التفريقي يحرمون اشياء وتبيحون اشياء وتبيحون اشياء ثم قال ومن الابل اثنين ايضا من الابل. الذكر والانثى. اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين والان ذكر هي حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين الانثيين ام كنتم ام هنا - 00:14:00
بمعنى بل والهمزة للايش؟ الاستفهام اي نعم ام كنتم بل اكتتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا؟ هل لديكم شهادة ولهذا قال بعدها في ايات قل هل امة شهداءكم؟ الذين يشهدون ان الله حرمها - 00:14:26

عندكم شهداء ان الله وصاكم بهذا الصنيع الذي صنع صنعتموه في بهيمة الانعام فمن اظلموا ممن افترى معنى ما ان من اظلم يا احمد؟ يعني لا اظلم. لا احد اظلمه - 00:14:52

ولكن جاء النفي بصيغة الاستفهام لماذا؟ في بعض التحدي. في معنى تحدي. لا احد اظلم منه مما يفترع الله كذبا ليضل الناس ويغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اذا صنيعكم هذا انما هو هم بغير علم. نعم؟ وظلم. بغير علم - 00:15:07
وكذب وافتراء على الله. على الله. هنا الاية السابقة نبئوني بعلم ولا علم عندهم. فهو صادر عن جهل. وهنا قال عز وجل من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم اذا لا علم عندهم - 00:15:32
ما عندهم هو الكذب والاختلاق. الذي افتروه واحتلقوا من تلقاء انفسهم قل له اجد فيما اوحى الي مناسبة الاية. انه آآ الله سبحانه وتعالى لما ذكر انه لم يحرم ما حرمها - 00:15:52

نسأل ان يذكر ما حرم الله لما ذكر عز وجل ما حصل منهم وافضل شباهتهم الواهية اذا اذا كان ما تقدم ليس محظيا فما هو المحظى لهذا قال قل لا اجد فيما اوحى الي محظيا على طاعم يطعم يستدل العلماء وهذا استدلال لطيف في قوله على طاعة - 00:16:08
على مسألة مشهورة والخلاف فيها كثير. وهي مسألة جلد الميتة هل يطوف بالدماغ ام لا؟ نعم فمن قال انه يظهر استدالوا الاية. ان انه قال على طاعة من طاعة هو الاكل. ميحة تحريرمه - 00:16:34

المحظى للميتة واكلها. وليس اجلة نعم الا ان يكون ميتة وهي التي ماتت حتف انفها او دما مسفوحا. هذه الاية سبق ان ذكر انها قيد لآيات تقدمت اهي صورة المائدة. ايوة. الميتة والدم اذا ما المحظى من الدم؟ الدم المسفوون. اما غير المسفوح فانه لا يكون محظى - 00:16:53

او لحم خنزير وشحنه ايضا وعصبه ذكر اللحم. لانه مشهور بالاكل اي نعم. فانه ليسنا ضمير انه عالخنزير معنى يعني؟ اه نجس نجس قذر قبيح او فسقا اقرأوا فسقا يا احمد - 00:17:23

فانه ليس مرفوعة. قد يقول قائل طيب او فسقا كيف نصبت؟ آآ ملعونة على بيته. آآ ملعونة على ما تقدم. نعم. ميحة دم مسروق او لحم خنزير او والا لغير الله به. ومعنى اهل لغير الله به يعني آآ ذكر غير اسم الله. ذكر عليه غير اسم الله عز وجل - 00:17:44
او ذبح بطريق الاولاد. لغير الله. لغير الله فان هذا كله شرك. الاول شرك الاستعانة وثاني شرك في العبادة وسماه الله تعالى فسقا ماذ يعني سمي ما ذبح لغيره او ما ذكر عليه اسم غيره سماه الله فسقا كأنه عين فسق - 00:18:04

وهذا مبالغة في ماذ؟ في في التنفيذ منه وفي بيان وتحريميه فمن اضطر غير باع ولا عدل. ايش معنى باع؟ معندي. معندي يأكل بلا حاجة. ولا عاد؟ انه يأخذ اقصى - 00:18:27

واخذ من هذا قاعدين فقهيتان مشهورتان. الضرورات تبيح المحظورات اخذناها من اه فمن اضطر. اي نعم من اضطر غيره والثاني
الضرورة تقدر الضرورة تقدم بقدرها اخذناها من قوله ولا عاد. ولا عاد - 00:18:45

واذا ابيح له ان يأكل فيأكل بقدر الضرورة الضرورة لان الله قال فهو اصلا لم يحل له الاكل الا للضرورة. اذا اضطر. واذا اكل فلا يأكل الا
ما يدفع هذه ايه؟ الضرورة. هذا الضرورة - 00:19:03

فان ربك غفور رحيم. رحيم. يعني ننظر ان يأكل من هذه الاشياء فلا بأس. لان ربنا غفور احسنت يا احمد بارك الله فيك ابو عبد الله
سم اي نعم نعم يا ابا عبد الله - 00:19:23

وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذي ظفر اه في قوله قل لا اجد فيما حوله محرم على طاعم يطعنه هنا سؤال وهو ان النبي صلى الله
عليه وسلم نص على تحريم اشياء. مم. بعد هذه الاية - 00:19:49

كتحرير ذي الناب وذى المخلبى والحرmer الالهية وما اشبه ذلك فكيف نجمع بينه وبين الاية؟ احسن الله اليك. بقوله قل لا اجده فيما
اوحي الي محرما. يعني في ذلك الوقت. جميل. لا اجد الان. نعم. يعني - 00:20:06

منذ الاية كانت هذه المحرمات. والآلية تدل على منع زيادة لكن استدل بها من استدل على ان ايضا ما عدا المذكورات يحمل على
الكرابة وهذا مشهور في مذاهب بعض اهل العلم ان اكل ما عدا المذكورات كأكل الحمر واكل سائر الحيوانات يعتبر مكروها -
00:20:22

ويحملون ما ورد من نصوص في تحريم السبع وتحريم الطيور ذات يحمله على ماذا؟ على الكرابة قد يقال احسن الله اليك ايضا قد
تدخل في العموم رجز. هم. ان ما حرم فيما بعد قد يدخل في العموم السابق. اي نعم. في قوله - 00:20:50

محرما على طاعم يطعنه الا فانه جسم. هم. يعني عموم العلة. هم. عموم العلة هنا يشمل كل ما هو رجس. والنبي صلى الله عليه
وسلم عندما حرم الحمر قال فانها مجلس فهي داخلة في العلة هنا بالنص - 00:21:10

وغيرها تدخل بالعموم المعنوي وهو القياس. احسنت يا ابو عبد الله بارك الله فيك. وايضا يا ابو عبد الله وعلى الذين هادوا حرمانا كل
ذى ظهور. كل ذى ظفر الذين - 00:21:29

هادوا اليهود اليهود من قولهم هذا بمعنى يعني رجع رجع يعني ان هدنا هدنا اليك رجعوا لعبادة الاجل الى عبادة الله عز وجل. كل ذى
ظفر ما المراد بذى الظفر؟ الابل ونحوها - 00:21:39

ظفره غير مشقوق. مثل الابل يا اخوان الفرق بينه وبين مثلا الحيوانات الاخرى الحوافر والحاافر مشقوق حافل من قطعتين
بينما الابل لها خف مستدير. هم. كذلك ما اشبهها. مثل النعام البط الاعواز - 00:21:59

وهكذا ومن البقر والغنم ما الذي حرم عليهم منها؟ شحومهم الشحوم واي شحوم؟ آآ كل شحوم الا ما نص على استثناء اي نعم حرم
عليهم الشحوم الا ما استثنى والذى استثنى اه لما حملت الظهور او الشحن يكون في وجه اثنين - 00:22:24

يكون في الامعاء. مم او ما اختلط به. واختلط بعظم بكل العظام واوردوا ايضا من هذا اه شحم الالية وهي حقيقة مباح انه المقصود
بالشحن في في البهيمة حقيقة. يعني شحم الالية هو احسن شحم البهيمة - 00:22:45

واكثره ايضا وكسروا المحرم عليهم بالثرب. وش الثرب يا ابو عبد الله؟ اللي في البطن؟ اللي في البطن بس شحم البطن لكن احسن
الله اليك. هذا يخالف ظاهر الاستثناء. هم. اقول يخالف ظاهر الاستثناء. هم اخذوه يا ابو عبد الله من اه كون شحم الالية مختلطة -
00:23:13

العظم العصعص لكنه ما خالط العظام حقيقة Heidi مسألة لو نظر فيها لعن الشيخ ناصر بيحثها شوف يعني شحم الالية يعني هل كان
محرما اليهود او لم يكن محرما. لرأيت بعض اهل العلم نص على انه مباح لانه مختلط بالعظم - 00:23:34

وانما الذي في العظم اعلاه فقط. الذي يربطه بالبهيمة ما في ثم هو الشحم يذكر شحن البهيمة وكانوا سابقا يا اخوان سابقا اذا ارادوا
ان يشتروا بهيمة للاضحية حتى يتتأكد من سمعتها - 00:23:51

يلمس ظهرها اول شي ذاك ما كان ذاك الوقت فيه اعلاف يا اخوان واذا لم تكن السنة سنة ربى تكون البهائم هزيلة مثل ما اصطهرها

ما في شيء ابدا ثم يلمس ايضا شوف فيها شحم ولا ما فيها شحم - 00:24:11

اهلا ما شاء الله اصل الشحم ذا. لا قليلون ان يعملا كذا يشتري ويتأكد الاصل ان انها كلها سمات نعم يا ابو عبد الله لماذا حرمت عليهم هذه الاشياء بزعمهم؟ بزعمهم هم ان حرمها على - 00:24:34

اسرائيل واسرائيل. اي نعم. فهم محرومون من تحريم اسرائيل لكن بكلام ربنا عز وجل عقوبة ذلك جزيناهم بالبغي. ببغيهم في اخره قال فبظلم من الذين من الذين هادوا حرم عليهم طيبات احلت لهم - 00:25:01

فان كذبوك فيما وقلت فقل ربكم نعم ذو رحمة واسعة رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم عن القوم المسلمين فكن ربكم ذو رحمة لكن حتى لا ينخدعوا برحمة الله عز وجل وتمادوا في غيهم - 00:25:23

عقبه بذكرى شدة بأسه قال ولا يرد بأسه واضافة البأس اليه يا ابو عبد الله يدل على ويش؟ تعظيم لا شك على شدة الامر وعظم قوله عن القوم المجرمين ولم يقل عنهم. اقامة الظاهر للتعليق كل المجرمين والتعيم السبب الاجرام - 00:25:52

ثم الوصف بهذا الوصف احسنت يا ابو عبد الله بارك الله فيك نعم معاذ احسن الله اليك نعم يا معاذ بارك الله فيك. سيكون الذين اشروا سيكون جاء بالدين الدالة على الاستقبال. فهل قالوا او لم يقولوا - 00:26:15

قالوا قالوا كما قال تعالى وقال الذين اشروا. ما شاء الله. لو شاء الله ما عبدها من دونه من شيء نص نصر لما ذكر الله انهم سياكلونه وكذلك ما ورد في سورة السخرة - 00:26:35

وقوله شاء الرحمن ما عبدهم ما اباهم بذلك من علم لماذا قالوا هذا الكلام يا معاذ؟ قالوا احتاجوا بالمشيئة وان اقرار الله لنا يدل على ان هذا الامر مباح ما الذي حملهم على هذا - 00:26:52

لانه لا حجة لهم في نعم انه ايش؟ لا حجة لها. لا حجة احسنت. ليس لهم حجة لما هيتهم الحجج استدلوا بماذا؟ بالقدر. استدلوا بالقدر. قالوا اللهم اشغل. ولا اباؤنا ولا حرمنا - 00:27:17

فهذا التحرير الذي صدر منا. وهذا الشرك الذي صدر منه اقرروا عليه بزعمهم واقرار الله يدل على انه مباح لكن لو ان شخصا اعتدى عليهم واخذ شيئا من مالهم او اعتدى عليهم بضرب وقال لو شاء الله - 00:27:34

ما فعلته فاعذروني. هل يعذرون؟ لا يمكن. ولهذا لما استدل آآ سارق على عمر بالقدر قال له سرقت؟ قال سرقت بقضاء الله وقدره. اتركتني قال ونحن نقطع يدك قدر الله بقضاء الله وقدره - 00:27:58

نحتاج بقدر نحتاج ولا حرنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم. نعم. من قبلهم حتى ذاقوا بأستنا. بأستنا. يعني هذا الكلام الذي قال الو له فيه سابقة وقل ان تجد قولنا قاله كافر الا وله ماذا يا اخوان؟ سابق سبقه اليه - 00:28:16

حتى ان ربنا عز وجل قال اتواصوا اتواصوا يعني كأنهم لأن بعضهم اوصوا بعض وما اوصى بعضهم ببعض ولكن تشابه تشابهت قلوبهم فتشابهت من الاعمال اه طيب كيف نجيب على احتاج ادم على موسى بالقدر - 00:28:40

لما قال اخطأ اخرجتنا وبنيك آآ من الجنة قال كيف تلوموني على شيء وقدره علي قبل ان اخلق بارعين سنة قال صلي الله عليه وسلم فحج ادم موسى مع ادم احتاج بالقدر - 00:29:05

انه ياشيخ هنا يحتاج على المصيبة لا على ادم احتاج على المصيبة ولم يحتاج على الاكل من الشجرة لكن احتاج المصيبة التي اصابته والاحتاج بالقدر على المصائب جائز لا على لا على المعايب - 00:29:21

يحتاج الانسان على الذنب بقدر لا يجوز له ذلك. لكن على مصيبة اصابته لا بأس بذلك. او يقال ايضا او انه كانت اه قد تاب منها. احسنت تحتاج بالقدر - 00:29:43

بعد التوبة من هذا الذنب. اذا قلنا احتاج بالقدر على الذنب فيقال بعد ان تاب. مم. منه والانسان لو سئل او يعني ذكر شيئا حصل منه في الزمن الماضي وقال الحمد لله الذي من علي بالهدایة وهذا امر قضي علي - 00:29:56

الحمد لله دعاني ربى على تركه. هذا لا بأس به لانه هنا لا يستدل بالقدر ليبرر الفعل. الفعل ده انما الذي ينهى عنه كون الانسان يستدل بالقدر ليبرر به فعله - 00:30:15

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون. لا علم لكم ولكن تتبعون الظن وتخرصون وتخرص ما هو الكذب تخلصون اي تكذبون قل هلم شهاءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا؟ الله سبحانه وتعالى يعني اقام عليهم الحجة بامور اولا
هل عندكم علم؟ ليس - 00:30:36

وانما عندهم الظنون والاكاذيب. ثم قال هاتوا شركاء شهاءكم. ان كان لكم شهاء شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا كما قال
ام كنتم شهاء. فلا انت شهدم وليس لكم وان اقاموا على سبيل الفرض شهودا - 00:31:04
فلا تشهد معهم لانهم اصحاب هوى. وليسوا اصحاب ماذا يا اخوان اصعب عودة لا ترد معهم. وهل يمكن ان يشهد النبي صلى الله عليه
وسلم معهم؟ لا. اذا لماذا نهي يا شيخ ناظر؟ لانه لتعظيم الامر - 00:31:30

تعظيم الامر وبيان شدته ولأن نهيه نهي لامته ايضا ولا تتبعهم الذين كدواياننا والذين هم بربهم يعدلون قبلها تركنا اية يمكن قل فله
الحجۃ البالغة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين له الحجۃ البالغة. البالغة ومرادها والقامة لكل شهادتهم - 00:31:50
هداهم اجمعين ولكنه يعلم المحتدين من من الظالين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم. اعلم بالمهتدین. اعلم
من يستحق الهداية. ولهذا يتتأكد يا اخوان على - 00:32:18

كل انسان ان يسلك اسباب الهداية فان هو سلكها وعلم الله منه حبها فان الله اكرم منه. يمن عليه بالاستقامة وثبات على سبيل ولا
تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين امنوا بالآخرة وهم لربهم يعدلون كثيرا ما يذكر الله الامام الآخر - 00:32:41
فلما دون بقية اركان الامام. اعظم بعث بلا شك الایمان باليوم الآخر عظيم يا اخوان. وباحث عن العمل كلما تذكر الانسان انه سوف
يموت وبعد موته سوف يبعث وبعد البعث سوف يسأل عن هذا لا شك يعظ قلبه - 00:33:07
كله ويوقظ نفسه لاهتمام بامرها وحاله وما له فيحفذه ذلك على العمل. وهذا ملاحظ ان الله تعالى كثيرا ما يقرن الایمان باليوم الآخر
بالایمان به. وايضا يذكر عدم ایمانهم باليوم الآخر وان ما وقع منهم من الاعمال سببه عدم ایمانهم باليوم الآخر كما قال عز وجل -
00:33:27

نعم. زينا لهم اعمالهم. ان الذين لا يؤمنون وقوله ايضا بل يريد الانسان ان يفجر ينكر البعث ليفجر. هل يريد ان يتمتع بدنياه ولا قوة
الا بالله. نعم تفضل يا شيخ. احسن الله اليك - 00:33:58

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا.
ولا تقتلوا اولادكم من املأق نحن نرزق ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا - 00:34:15
النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشق لا نكف نفسا
الا وسعها ما قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم - 00:34:55
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوا ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم هذه الآيات يا ايات عظيمة يسمى اهل العلم اية ايات
الوصايا العشر اشتملت كل اية منها على جملة من الوصايا - 00:35:35

يقول تعالى في اخرها ذلكم وصاكم به الوصية هي الامر المؤكد المكرر شرعا فهي ابلغ من مجرد الامر المشركون قالوا اي
شيء حرم الله علينا على الله قل تعالى واتموا ما حرمكم - 00:36:21

ولو اردنا يا ابو عبد الله المناسبة مناسبة مناسباته يا اخوان الشيخ عبد الرحمن رحمه الله في كتاب المawahب وانا انصح يا اخوان
بقراءة مواهب ربانية في الآيات القرآنية وكتاب طيف يقرأه الانسان في - 00:36:47

يعني مجالس قليلة قد الفه هذا التفسير وعرض فيه بعض الآيات وذكر فيه اشياء ما ذكرها في التفسير رحمه الله اذكر ان طريقتى
في التفسير هي النظر في المناسبات بين الآيات - 00:37:02

والنظر في مقاصد الشرع لكن هذه من الامور التي تأمل فيها ونظر فيها واخراج هذا التفسير المشهور والمعرف وهو من التفاسير
التي ينصح دائمًا بقراءتها. سئل الشيخ محمد مرة سأل بعض الاخوة عن تفسير يوصي به قال تفسير الشعر - 00:37:17
مقال رحمه الله كلمة مع انه يطوي بعض الآيات احياناً الطرف بحكم انه ايعنى بالمعنى ليش يا اخوان ثم قال رحمه الله مع ان فيه

يعني من فوائد ما لعله لا يوجد في غيره رحمة الله - [00:37:45](#)

هو كتاب حقيقة من يقرأ يعني يربيه الشيخ على النظر في كتاب الله والتأمل والاستنباط لكن دائماً عندما ينظر في المناسبات وهو منهاج الشيخ شيخ يعني يذكر المناسبات التي تكون جلية واضحة - [00:38:04](#)

لكنه يتعمق في هذا الأمر بحيث يبحث الإنسان عن كل مناسبة بين آية أية ربما يصل إلى تكليف في هذا الأمر. فلو قيل يا أبو عبد الله ايش مناسبة الآية اللي ما سبق - [00:38:20](#)

لما ذكر الله المحرمات التي حرمتها المشركون. من تلقاء أنفسهم وفنت شباهاتهم ورد عليهم أبين أن صنيعهم هذا إنما هو كذب وتخرص بين المحرمات والتي حرمتها ربنا عز وجل قال عز وجل - [00:38:34](#)

قل تعالوا قتل ما حرم ربه. قل يا محمد ومر بك بنا كثيراً يا خمسات إن القرآن كله أمر النبي أن يقوله ما معنى أن ينص في بعض الآيات؟ ان يقول قل كذا وقل كذا - [00:39:02](#)

إشارة إلى أن الموضوع مهم ولها نص أن يقوله مع أنه يفهم أن يقوله حتى وإن لم يكن بلفظ القول في حديث عبادة ابن الصامت من يبأ يعني على هؤلاء الآيات؟ تعالوا واتلوا ما حرم ربكم الآيات - [00:39:19](#)

قال فمن وفي بهن فاجره على الله ومن انتقص منهن شيئاً فادركه الله في الدنيا فهي عقوبته وإن أقرأه الله وهو إلى الله عز وجل إن شاء أخذه وإن شاء - [00:39:41](#)

اللهم اعف عنا جميعاً وتعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. قال ابن عباس في الانعام آيات محكمات هن ألم الكتاب وتلا هذه الآيات وإن ابن مسعود قال من أراد أن ينظر إلى وصية محمد التي عليها خاتمه فليقرأ قل تعالوا وصيته - [00:40:00](#)

وصية رسوله وإنما قال ابن مسعود لهذا الكلام لماذا لما قال ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين أن يكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصية - [00:40:27](#)

فلما قال ابن عباس هذا الكلام قال من أراد أن ينظر إلى وصية محمد فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا هلموا وакملوا قالت له أقرأ وأقص ما حرم ربكم عليكم الحرام هو ما نهى عنه الشارع على وجه الالزام بالترك - [00:40:44](#)

الا تشركوا به شيئاً لا تقرب أنها تفسيرية وليس مصدرية. لأنها لو كانت مصدرية شبكت وما بعدها بايش في مصر يحصل عكس المطلوب عليكم عدم الاشتراك لا ولها اقرب أنها تفسيرية - [00:41:08](#)

وقيل أنها مصدرية. لكن إذا قيل مصدرية فلابد أن يقال إن لا هنا زائدة لا يعني أتل ما حرم ربكم عليكم الشرك أو الاشتراك به. فت تكون هنا لا زائدة لكن إذا قلنا أين تفسيرية ماذا تكون؟ ناهية - [00:41:37](#)

على بايه لا تشرك به شيئاً؟ قال لها تشرك بي شيئاً شيئاً هنا نكرة يا فيصل في سياق النهي. فماذا تفيد العموم ومن ربنا بنا يا إخوان كثيراً إن النكرة إذا جاءت في سياق النهي أو النفي أو الشرط أو الاستفهام الانكار - [00:42:02](#)

انها تدل على الا تشركوا به شيئاً. اي كان ذلك الشرك وايا كان ذلك المشرك به واشرك تسوية غير الله بالله فيه ومن خصائصه او صرف شيء من أنواع العبادة - [00:42:25](#)

لغير الله عز وجل وببدأ عز وجل بالشرك لـ؟ لأنـه أعظم المحرمات وهذا يا إخواني هو المعروف في كتاب ربنا انه عز وجل عندما يذكر جملة من الأوامر والنواهي يبدأ هذه الأوامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. تذكر لي أمثلة - [00:42:44](#)

احسنـت وهذه الآية ماذا تسمـي يا شـيخ؟ آية الحقوق العـشرـة واعـبدـوا الله ولا تـشـرـكـوا بشـيءـ وبالـوالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ وـبـذـوـ القـرـبـىـ إـلـىـ أـخـرـهـ والـآـيـاتـ ياـ إـخـوـانـيـ ايـضاـ فـيـ سـوـرـةـ الـأـسـرـاءـ لـاـ تـجـعـلـ مـعـ اللهـ الـهـاـ أـخـرـ - [00:43:12](#)

ثم قال وقضـىـ ربـكـ فيـ قـرـابةـ ثـمـانـيـةـ اوـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـةـ ذـكـرـ اللهـ فـيـهاـ جـمـلةـ مـنـ الـأـمـورـاتـ وـمـحـرـمـاتـ الـكـبـارـ اـسـتـفـتحـهاـ بـالـنـهـيـ عنـ الشـرـكـ والـأـمـرـ بـمـاـ وـاـيـضاـ كـمـاـ قـلـتـ آـيـةـ الـبـقـرـةـ مـيـثـاقـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـاـ تـعـبـدـونـ طـيـبـ لـمـاـذـاـ يـاـ اـحـمـدـ يـبـدـأـ بـالـتـوـحـيدـ وـالـنـهـيـ عنـ الشـرـكـ - [00:43:32](#) شـرـطـ فيـ صـحـةـ كـلـ الـأـعـمـالـ لـوـ كـانـ مـشـرـكـاـ مـاـ يـنـفـعـهـ لـاـ بـرـ وـلـاـ صـلـةـ وـلـاـ يـنـفـعـهـ عـمـلـ وـاـذـ كـانـ التـوـحـيدـ شـرـطاـ لـقـبـولـ الـأـعـمـالـ وـكـذـاـ تـرـكـ الشـرـكـ يـبـدـأـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ دـائـماـ - [00:43:59](#)

وعليه فينبغي يا اخوان ان يكون التوحيد في مقدمة الامور التي يعتني بها طالب العلم في تعليمه وفي دعوته الى الله عز وجل حتى لا يذهب يدعوا الناس الى امور ويترك ما هو شرط لي - 00:44:17

قبول هذه الامور وصحتها. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن يا ابو عبد الله ماذا قال له ليكن اول شهادة ان لا اله الا الله. في والى ان يوحدوا الله - 00:44:37

فاول شيء يبدأ به الداعي الى الله عز وجل ادواته الى عبادة الله وحده. والانبياء كلهم يا معاذ عندما بعثهم الله اه ماذا يقول لاقوامهم؟ اعبدوا الله. واذا عدل خمودا قال اعبدوا الله وقل هذا في ثمود وفي شعيب - 00:44:52

وجميع الانبياء وبالوالدين احسانا ان هذه الوصية الثانية الله اكبر ما احلى كلام ربى دائمًا يا محمد الدعجاني يذكر ربنا عز وجل حق الوالدين بعده بعد حقه لاما؟ لعظمته ولانه عز وجل هو الموجد للخلق اجمعين وهو ما كانا السبب. كان ماذا يا اخوان - 00:45:11

السبب في وجود ايه؟ الولد ان يكون حقهما كبيرا وقال هنا وبالوالدين احسانا. الفعل احسن. يتعدى بالاباء وبالباء فتقول نعم احسن الى والديك وتقول احسن احسن لوالديك احسن الى الناس تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسانه - 00:45:42

فايهمما ابلغ يا اخوان؟ التعدي بالباء ولماذا؟ قالوا التعدي بالباء ابلغ. لانها اكثر اتصالا واكثر الصاقا. ومن معاني الباء الدلالة على الايش؟ الانصاف فكان الاحسان شيئاً كان الاحسان شيء متصل بهم منافق به - 00:46:13

صم هنا يا ابو عبد الله امر بالاحسان ولم ينهي عن العقوبة فلم المحسن اولا المامر بالاحسان نهي عن العقوبة. ولان العقوبة يا اخوان امر جبت الفطر على على رفظه وكراهيته - 00:46:37

يكاد يقبل من انسان او يستر من انسان سوي ابدا ولا تقتلوا ولدكم من املأق هذه الوصية الثالثة لا تقبلوا منكم الا والاملأق هو الفقر. نحن نرزقكم واياهم الله اكبر تكفل ربنا برزق الخلق اجمعين - 00:46:57

وما من دابة في الارض الا على الله على الله رزقه وقال هنا نرزقكم وفي الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املأق نحن نرزقهم واياكم حتى نعرف يا اخوان؟ عظمة كتاب ربنا حتى في ايش يا اخوان؟ في حتى في الحروف - 00:47:21

بلاغة هذا القرآن وعظمته حتى في الحرم. فما الفرق احمد موجود لا تقتلهم الله اذا من الذي يحتاج للرزق؟ الاباء الاباء يحتاجون رزق. اما في سورة الاسراء فالاملأق متوقع ليس حاضرا. ومتوقع بسبب الاولاد. فبدأ بماذا؟ بدأ بالاولاد. احسنت - 00:47:47

ولا تقربوا الفواحش منها الفواحش ما ظهر منها وما مر بنا كثيراً ان الفاحشة هي ما فحش وغالظ وقبح من قول او فعل. لتنظرنما الفواحش كلها. سواء الزنا او غيره من الامور الكبار - 00:48:15

والظاهر منها المعلن والباطن الخفي. ومن الظاهر ما كان على الجوارح. ومن الباطن ما كان في ماذا؟ ما كان انا في القلوب بغير مثلا فاحشة مو فاحشة واين مكانه؟ واين مصدره - 00:48:33

فالفواحش محمرة سواء كانت معلنة او خفية او كانت ظاهرة على البدن باطنة فرقه ولا تقتلن التي حرمت الله الا بالحق. لا تقتلوا الناس التي حرمت الله. والنفس المحمرة هي نفس المسلم - 00:48:51

ونفس المعهد. سواء كان ذمي او كان معاها والمعاهد هو الذي دخل بلاد المسلمين بعهد ويدخل فيه المستأمن حتى ولو كان من بلد محارب ودخل بعدين فلا يجوز التعدي عليه - 00:49:12

ليس دين يا اخوان يعني بالمواثيق والعهود واعتبار حقوق الخلق مثل هذا الدين العظيم حتى انه قال في التعامل مع الخصوم. ولا يهزمونكم شناء قوم على الا تعدي وقال ولا يجمعتم شأن اقوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتمدو. فلا يجوز الاعتداء - 00:49:34

ولا تظن بحال من الاحوال. وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين سنة. الا بحق ما الحق الذي يجوز من خلالة قتل - 00:50:04

الانسان المسلم ان كان او غيره ما ذكره النبي في حديث ابن مسعود مخرج الصحيحين لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا - 00:50:24

ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتاريخ لدينه المفارق للجماع ولما حصل الخوارج عاملهم الله وعاقبهم بما يستحقون عثمان رضي الله عنه وارضاه ثالثا خلفاء الراشدين وثالث الفضل في الصحابة اجمعين وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته ومن السابقين الاولين من - 00:50:36

وكان افضل الناس في زمانه. رضي الله عنهم وارضاه. حاضرها وعمره كم يا اخوان ثمانون سنة لو كان يا اخوانني يهوديا او نصرانيا او ايا كان هل كان يقتل في الحروب؟ لا يقتل. لا يقتل الشيخ الكبير يا اخوان - 00:51:13

ادبيات الجهاد في الاسلام. الا يدخل الشيخ الكبير. وهذا افضل من على وجه الارض شاء هؤلاء القساة. الغلاة واستحلوا دمه وكفروه. المسألة مسألة قتل بعد. حكموا بکفره حتى يكون وسيلة الى قتله. فلما - 00:51:35

حصروه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم المسلمين ثلاث كفر بعد اسلام وزنا بعد احسان قتل بغیر نفس والله ما زنت في جاهلية ولا اسلام. رضي الله عنه وارضاه - 00:51:57

ولا تمنيت بديني بدل من الاسلام اذ هداني الله اليه. ولا قتلت نفسها فعلا ما تقتلون دخلوا علي وقتلوا قتلة ولا قوة الا بالله طعنه احدهم تسع طعنات وهو يقول هذه سنت لله - 00:52:22

وثالث لما في قلبي ولكن ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا كل من قتله او حام حول قتله لقي جزاءه في الدنيا قبل الآخرة رضي الله عن عثمان وارضاه وعن الصحابة اجمعين - 00:52:51

ذلكم واصاكم به لعلمكم تعقلون ذلكم هنا لام تدل على ايش؟ البعض عن هذا الامر عظيم ثم قال واصاكم ولم يكن امركم لاهمية الامر ثم قال لعلمكم تعقلون ولعل من الله يا ابو سليمان معنى الايش؟ التعليل اي لاجل - 00:53:17

لاجل ان تعقلوا. ولهذا من النزم هذا الامر فهو علامة على ماذا يا اخوان؟ علامة واقع. ثم قال في الوصية هي السادسة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. لا تقربوا من اليتيم الا بما هو احسن له في دينه ودنياه - 00:53:41

في تجارة في او اصلاح له او ما اشبه ذلك ونهى عن مجرد الاقتراب لا تقربوا. ولم وقال فئة اخرى ولا تكن مال يتيم. لكن النهي عن الاقتراب لا شك - 00:54:00

يدل على ماذا؟ خطورة الامر وان من حامي حول الحمى او شكى ان يقع فيه. ولما نزلت هذه الآية وغيرها مثل قوله ان الذين يكونوا امواتا اليتامى ظلما انما يكون فيهم نارا - 00:54:14

اه انطلق من لديه يتيم فعزل ما له عن ما له خوفا ان يدخل عليه شيء منه وكان يفضل من مال اليتيم شيء فيعزله فاذا لم يأكله فسد فاشتكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الآيات في سورة البقرة كما يقول ابن عباس كان ابن عباس رضي الله عنه - 00:54:31

واسألك عن اليتامى قل اصلاحا لهم خير وان تختالطوهم حتى يبلغ اشدته متى يدفع اليه ماله؟ اذا بلغ الاشد. وما بلوغ الاشد انا ابن رشد العلماء اختلفوا في هذا كثيرا حتى قال بعضهم ثلاثة وثلاثين في بلوغ الاشد. واربعين الى اخره لكن ما احل ببيان القرآن بالقرآن - 00:54:56

النساء وابثوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. بلغوا ومع البلوغ شرط اخر يا احمد. انتstem منهم رشدنا. اذا انتstem رشد خلاص. اعطه ماله اذا كان رشيدا وبالغا. نعم والميزان بالقسط لا نكلف نفسها او بالكيل الكيل ما يكال - 00:55:25

بالحجم والوزن ما يوزن بالايش؟ بالميزان. الكل مثل ايش يا اخوان ومثل اللتر وكذا اي نعم والميزان معروف والميزان هذا امر بوفاء المكاييل والموازين وتوخي العدل فيها وتحريم التطفيف ورد في آيات اخر قوله تعالى ويل للمطاففين الذين اذا سألوا عن الناس يستوفون اذا كانوا هم اوزنوهem - 00:55:47

اللثيم يا اخوان هذا اللثيم الذي يأخذ حقه كاما ولا يعطي الناس ماذا؟ حقوقه قال وسلم لباعة انكم وليت امرا هلكت فيه الامم ما قبلكم لا نكلف نفسها الا وسعها. لو ان الانسان اجتهد في الكيل والميزان لكن قد يحصل شيء لا يقصده. هل عليه حرج - 00:56:18 لا حرج لا يكلفه الله عز وجل الا على قدر وسعه وطاقته واذا قلتم فاعدلوا. وهذه الوصية الثامنة اذا قلتم فاعدلوا امر بالعدل في في

بالعدل في الافعال بعد ان امر بالعدل في المكابين والموازين امر بالعدل في القول. ولو كان ولو كان ذا قربة لو كان قريبا اذا قلتم في حكم او في شهادة او ما اشبه ذلك فاعدلوا حتى ولو كان قريبا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:57:10

كونوا قوامين بقسط شهداء لله ونوا على انفسكم او الوالدين وبعهد الله اوفوا بعهد الله وهذه الكلمة عظيمة يا اخوان تشمل حدود الشرع كلها. الاوامر والنواهي فان الله تعالى اخذ العهود والمواثيق على البشر. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما في قوله عز وجل

00:57:33

واذا اخذ ربوك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السست بربكم. واخذه تعالى الميثاق قيل لما مسح ظهر ادم واخرج ذريته امثال الذر واخذ عليهم الميثاق وقيل وهو القول الذي يرجح المحققون من اهل التفسير بل اخذ الميثاق - 00:58:05

فيما نصب من الادلة وما اقام من البراهيم براهيم وفي الفطرة التي فطنوا الناس عليها وصاكم به لعلكم تذكرون ايضا نص على الوصية هنا لاهميتها ثم قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه وان هذا الاشارة الى ما تقدم - 00:58:25

وهذا اجمال بعد ماذا؟ بعد التصريح وبعد ان فصل المحرمات السابقة قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه اتبعوا الصراط المستقيم ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم وتميلوا بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:58:55

وان هذا صراطي اضاف يا ابو عبد الله الصراط اليه عز وجل يدل على ماذا اثنين وانه الذي شرعه. ثلاثة وانهم وصلوا احسنتم وانه ايضا الموصى اليه وافرض الصراط وجمع السبل ولا تتبعوا السبل - 00:59:17

لما احمد كانت السبل كثيرة سبل غواية مثل الظلمات واما الصراط فمثل دبر. صراط ايش؟ لكن السبل قد تجمع في الخير. متى ها اذا اظيفت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وايضا يهدي به الله من اتبعنا السبل - 00:59:42

السلام فاذا اظيفت تعرفت وابتانت واتضحت فتطلق على سبل الخير والا فالاصل ان السبل اذا جمعت لا تكون الا لسبل الشر وعلم ابن مسعود النبي خط خططا مستقيما وخط الى جانبه خططا صغرا. وقال هذا صراط الله المستقيم - 01:00:06

وهذه السبل على رأس كل سبيل منها يقول ابن مسعود وضعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه في الجنة. وعن يمينه جواد. وعن يساره جواد. ثم رجال يدعون - 01:00:29

فمن اخذ بتلك الجوانيد انتهت به الى النار. ومن اخذ بالصراط انتهى به الى الجنة. وحديث مشهور بهذا يا اخوان ذكرنا شيخنا الشيخ رحمه الله مثلا عن بعض مشائخه لهذا الصراط المستقيم وللسبيل ليس تكتنفه - 01:00:47

وشبهه بجريدة النخل يا اخوان جريدة النخل الطويل عود متين عن يمينه وعن شماله نعم اسعف او يسمونه خوص قالوا فجاءت دوبية هذا لفظ الشيخ دويبيته فحطت على هذا الجليد - 01:01:14

فان مشت على العود اه زين؟ ووصلت الى الثمر وان زلت قدمها يمين ويسار سقطت وتکشت تهشممت وتكسرت هكذا السالك للصراط المستقيم. ان هو سار على هذا الصراط كما قال ابن مسعود انتهى به الى الجنة. وان اخذته الجواد يمينا وشمالا - 01:01:37

انتهت به الى ماذا انتهت به الى النار عيادة بالله قال بعض اهل العلم في خواتم الآيات اذا عقلتم تذكروتم وادا تذكروتم اتقیتم في النهاية الالتزام بهذه الوصايا سبيل الى ماذا؟ الى تقوى الله عز وجل - 01:02:00

ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا. وتفصيلا لكل شيء وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقون لعلكم ترحمون الكتاب على طائفتين من قبرنا وان كنا او تقولوا لو انا - 01:02:25

اوزن علينا الكتاب لكم ما اهدي منهن. فقد جاءكم بینة من ربكم بكم وهدى ورحمة فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها اه سنجزي الذين يصطفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصطفون - 01:03:18

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ان يأتي ربك او يأتيك بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمان لم تكن امنت من قبل او كسبت او كسبت في ايمانها خيرا - 01:03:48

انتظروا انه قال تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتبسط قيلا لكل شيء. وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ثم

اتينا موسى الكتاب ثم حر عطف يدل على الترتيب - [01:04:18](#)

الترتيب هنا ترتيب اخبار وليس ترتيب ماذا عن موسى قبل نزول القرآن ثم اتينا موسى الكتاب اهل الكتاب التوراة.
وهو كتاب عظيم يا اخوان يذكر مع القرآن في مواطن كثيرة - [01:04:42](#)

في سورة الاحقاف قال ومن قبله اه في اخر السورة ايضا انا سمعنا كتابا انزل من بعدي هذه الاية ايضا وايضا كونه وما قدر الله حق
قدره. لان قال تجعلوه قراطيس ثم قال بعدها وهذا كتاب - [01:05:03](#)

انزل له مبارك وتوارة كتاب عظيم يا اخوان فيه مواعظ وفيه احكام ايضا خلاف الانجيل يغلب عليه الوعظ قال تعالى وكتبنا
له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء. وهنا قال ثم اتينا موسى الكتاب تماما - [01:05:28](#)

تماما على الذي احسنه تماما اي اتم الله تعالى انزال هذا الكتاب على موسى وجاء كتابا كاملا تماما على الذي احسن الضمير في قوله
احسن يرجع الى موسى اي تماما على احسانه وقيامه شرع - [01:05:54](#)

ربه والتزامه بطاعته سبحانه وبحمده. وقيل تماما على الذي الذي يعني على الذين احسنوا من قومه فانزل الله تعالى
عليهم هذا الكتاب نعمة منه سبحانه وتعالى عليه وتفصيلا لكل شيء كما ذكر اجتماعنا على كثير من الموعظ والاحكام - [01:06:21](#)
وهدى ورحمة اي سبب هداية ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمّنون لقاء الله عز وجل. اذا امنوا بلقاء الله فان ذلك يحفزهم
على العمل بهذا كتاب وقد امرؤا ان يأخذوا به بقوة واخذ عليهم - [01:06:45](#)

العهد فيه ذلك واد نفتنا الجل فوقيهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة اذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. ثم كان ما اكان
منهم مع موسى عليه السلام - [01:07:12](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك. وهذا كتاب انزلناه. هذه الاشارة ماذا تفهمون؟ وهذا كتاب لا شك تعظيم والنكرة ايضا تفيد لهذا الكتاب
المبارك الكريم وهذا كتاب انزلناه مبارك وصف الله تعالى القرآن بالبركة في كم اية يا احمد - [01:07:30](#)

هذه الاية والآية التي قبلها في الانعام نفسها اية صاد كتاب من زملائه مبارك وآية الأنبياء وهذا ذكر مبارك وجاءت البركة غير مقيدة
بقيد. لم؟ في كل الآيات الاربعة يا اخوان - [01:07:57](#)

كل تكون شاملة لكل البركات بركات الدنيا والآخرة. فبركته على القلوب يا اخوانى بزيادة الایمان واذا ما انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم وبركات يا اخوانى على الابدان وبركات على - [01:08:20](#)

الاهلي والولد على الدين والدنيا وتستمر بركته الى ان يلقاء حين يخرج من قبره كالرجل الشاحن ويقول انا صاحبك القرآن والى ان
تكون الزهراء والزهرا وان الغمامتين او الغaitين تحاجن عنه - [01:08:42](#)

يوم القيمة والى ان يأتي شفيع او شفيعا له يوم القيمة والى ان يدخل به الجنة. فيقال له اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
فان منزلك عند اخره. ولهذا يا اخوانى احرضوا على ان تودعوا صدوركم شيئا من كتاب الله. ان امكن كل فذاك وما - [01:09:08](#)
ما هذا وان لم يمكن كله ولا اقل من ان يحفظ الانسان منه يا اخوانى اجزاء تأمر قلبه ويكون سعي سببا لسعادته في دنياه وآخره وان
كان في القراءة بالمصحف فيها بركة وفيها خير لا يا اخوان لكن - [01:09:37](#)

لو كان الانسان يحفظ شيئا فكان اولى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا هذا القرآن واتقوا لعلكم ترحمون وقراءة كتاب
الله تعالى سبب بل سمع كتاب الله سبب اذا قرئ للرحمة اذا قرئ القرآن فاستمعوا له - [01:09:56](#)

انصتوا لعلكم ترحمون. يا ايتها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله
وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما والله الفرح بكتاب الله يا اخوان وليس بشؤون - [01:10:22](#)

وامورها وحطامها ما ينكر الفرح الطبيعي والفرح المباح والفرح لكن فرح القلوب يا اخوان لا يعدله شيء وانما فرح القلوب بطاقة ربنا
عز وجل وبقراءة كتابه. فالقرآن يا اخوانى نزوله رحمة - [01:10:42](#)

حتى قال عز وجل وما كنت ترجو اي يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. وبقاوئه رحمة ولو شاء الله ماذا؟ شاء الله لرفعه اذكر لي
الآية شاء الله ما تلوت عليكم يعني ما نزل - [01:11:00](#)

انا ازعل عليكم ولئن شئنا بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا فالحمد لله اذا لم يذهب الله تعالى به الا رحمة من ربك. ان فظله
كان عليك كبيرا. هذا كتاب رحمة يا اخوة - [01:11:22](#)

فاودعوه قلوبكم ان استطعتم بيوتكم يا اخوة حتى وان كان بالجهاز يا اخوة حتى ولو كان بجهاز المقصود ان تعمر بيوتنا بذكر الله عز
وجل لا بالامور التي يا اخوانى تؤوى الشياطين وتطرد - [01:11:47](#)

ملائكة الرحمن ولا قوة الا بالله قراءة القرآن يجتمع حولها الملائكة وما عداها ولا قوة الا بالله. قد تكون سببا لجلب الشياطين. ولهذا
قال صلى الله عليه فان الشيطان انفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - [01:12:10](#)

وقال اقرأوا بقرة فان اخذها بركة. وتركها حسرة ولا تستطيعها بطلة ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلة وقبيلية. يعني
انزل الله تعالى هذا الكتاب حتى لا تقولوا اشمعنى - [01:12:33](#)

يقول يا احمد اي لان لا تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا اليهودي والنصارى. وان كنا عن دراستهم وكنا عن دراسة كتبهم
غافلين لا نعلمها ولا نعرفها. ولا نعرف لغتهم. هذا عذرهم - [01:12:53](#)

فانزل الله هذا الكتاب قطعا يا ابو عبد الله ليش؟ لهذا العذر الاول العذر الثاني لهم او تقول لو انهم انزل علينا الكتاب لكننا اولى الا
تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. فقد جاءكم - [01:13:11](#)

من ربكم وهدى ورحمة. قد جاءكم بينة يبين بها الحق. ويوضح بها الحق وايضا هدى فهو اعظم سبب للهدا. واعظم سبب للثبات
على الهدى وما احوجنا للثبات يا اخوان في هذه الازمنة وفي كل زمان قل نزله روح القدس من ربكم ليثبت الذين امنوا وهدى -
[01:13:31](#)

بشرى للمسلمين ما ينظر يا اخوانى الى هذه المزايا ايهجر كتاب الله عز وجل قال عز وجل ولولا ان تصيبهم مصيبة مم فيقول ارسلت
الينا رسولا ارسل الله اليهم الرسول وانزل عليهم الكتاب. بل اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير لا يكون احدى - [01:14:02](#)
هذا من فلما جاءه النذير ازادهم الامر وقال ايضا في اية اخرى وقالوا لولا يأتيانا باية من ربها. اولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى
جاءهم القرآن الذي ذكر لشخص - [01:14:32](#)

طرفه وعظمته ذكر في الكتب المتقدمة. الصحبة الاولى فلا عذر لهم فيما زعموا. ان الكتاب انزل على غيرهم وانه لو انزل عليهم
الكتاب لكانوا اهدى من غيرهم. فقد انزل الله تعالى عليهم الكتاب وارسل عليهم الرسل لكن ما زادهم ذلك - [01:14:51](#)
الى عدو فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها كذب وصدق قيل صدق كذب بنفسه وصدق غيره او صدق بنفسه من اعرض
نعم سنجزي الذين يصفون اقيمت ظاهر هنا مقام احمد المظمر ما - [01:15:12](#)

سنجزي الذين يصفون عن آياتنا سوء العذاب يعني العذاب الذي يسوؤهم بما كانوا يخسرون. هل انظرونا تذكرون انه ذكر في مناسبة
مضت ان الفعل نظر اذا عدي بالا فهو نظر العين. واذا عدي - [01:15:33](#)

فهو نظر الفكر واذا عدي بنفسه لا سيما اذا نعم صدر ببني او استفهم ثم جاءت بعده الا. هل ينظرون الا؟ يعني هل ينتظرون وكأنهم
فرط انتظارهم ينتظرون حتى ينظروه باعينهم - [01:15:53](#)

هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة يأتي ملك الموت ومعهم ملائكة يقبضون ارواحهم او يأتي ربكم عندما يجيء رب عز وجل مجينا
حقيقيا يليق بجلاله وعظمته للفصل بين الناس والقضاء بينهم يوم القيمة. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
وملائكته؟ او - [01:16:26](#)

يأتي بعض آيات ربكم مثل طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة دابة الارض يوم يأتي بعض آيات ربكم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن
امنت. او كانت مؤمنة لكن لم تكسب في - [01:16:53](#)

فيها خيرا. فلا الكافر ينفعه ان يسلم ولا المفترط المقصري ينفعه ان ي عمل. لانه طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل. قال
صلى الله عليه وسلم لا تقوموا - [01:17:12](#)

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فإذا رأى الناس امنوا جميعا. فحينئذ او حين لا تنفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت

ففي ايمانها خيرا يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امانة من قبل او انكسبت فيما قل انتظروا - [01:17:30](#)
ما تؤمنون ان يقع بمحمد صلى الله عليه وسلم ان منتظرون ما يحل بكم من العقوبة. هم كانوا يتظرون موت النبي صلى الله عليه وسلم بدلا من ان يفرحوا به ذو منهم. ومن بلدتهم ومن قومهم. وبدلا من ان ينادوهم دينا ناصروه ماذَا يا اخوان -

[01:17:54](#)

حمية على الاقل لكن لا هذا ولا ذاك. وليس وراء الكافر من خير بركان يتربيون به ام يقولون شاعر نتريص به ريبة نتظر بحوادث الدهر الموتى او غيره والالية يا اخواننا الصنف اثبات الافعال الاختيارية كما يقول الشيخ عبدالرحمن. لله عز وجل وهي صفات الفعلية - [01:18:16](#)

ايواي والنذول والمجيء. ما امتنش في شيء النصر كونها نص قد يتأنل المتألون في الآيات الآخر. يأتي يأتي الله يأتي امره وجاء ربكم امر ربكم. لكن هذه الآية لا ما تقبل التأويل - [01:18:46](#)

التقسيم الوارد فيها يا اخوان. التقسيم الوارد فيها يمنع ان يكون مجئه تعالى او اتيانه تعالى. اتيان وملائكة او امر او ما اشبه ذلك ثم قال عز وجل بعدها ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم [01:19:00](#) بما كانوا يفعلون ابو عبد الله مش مناسبة الآية للآيات السابقة تأمل ان الذين فرقوا دينهم بعد آيات يعني سبقت قليلا وان هذا صراطي انا وان هذا صراطي مستقيم. هذا صراط الله المستقيم واضح - [01:19:26](#)

فلا تتفرقوا وتختلفوا تتقطع فرقا واحزابا. قال عليه الصلاة والسلام اخبر عن واقع الامة. وقد وقع مصدق ما اخبر به وستفترق هذه الامة على ها فين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [01:19:52](#)

ولهذا قال ولا تتبعوا السبل جمع ان الذين فرقوا دينهم تفرقوا واختلفوا وشذوا وخرجوا عن جماعتهم المسلمين فتفرقوا واختلفوا وتحاقدوا وتقاتلوا ولا قوة الا بالله ولو شاء الله ما قد فتن الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات كملوا اختلفوا - [01:20:11](#) فلما اختلفوا وتفرقوا دبت الفتنة بينهم وحاصروا القتال بينهم وصار بعضهم يقتل بعضا بدلا من يجاهدوا اعدائهم المتسلطون المتسلطين عليه لسه ان الذين فرقوا ايامهم وكانوا شيئا شيئا فرق واحزاب - [01:20:38](#)

وربنا عز وجل لم يذكر الا سبلا واحدا والا امة وان هذه امتك امة واحدة اشمعنى الامة يا شيخ عاصم ملة طريق منهج طريق واحد ما في طرق متشربة. هذا يقول كذا ولا يقول كذا. لا هي امة واحدة وسبيل واحد. نور واحد عفيه تعدد ولا شفاع - [01:20:57](#)

وان هذه امة واحدة وانا ربكم فاتكون ايش بعدها؟ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحة وكل واحد فرح كل واحد فرح ليس عنده الا قومه. والحق ما كانوا عليه - [01:21:20](#)
ما لم يكونوا عليه ولا قوة الا بالله. ولهذا يؤثر في تجرد الانسان انتفاء الى هذه الفئات والجماعات يؤثر في تجرده للحق وعمله بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:21:43](#)
وكانوا لست منهم انت بريء منهم وهم براءة منك. انما امرهم الى الله ثم ينسبهم وفيه لطيفتان يا اخوان الاولى تأنس النبي صلى الله عليه وسلم وتطمئن له - [01:21:59](#)

امرهم الى الله عز وجل ولا وليس اليك اديت ما عليك. وبلغت ونصحت وقمت بمهمتك وعملك. بقي امره الى الله ثم ينسبهم ما كانوا يفعلون. الامر الثاني اجاز لهم باعمالهم ويعاقبهم على ما حصل - [01:22:17](#)

بالحسنة فله عشر امثالها فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم استقيم يا دين قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [01:22:39](#)
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قل اغير الله ابغي ربا ولا تكسب كل نفس الا عليها. ولا تزر وزرة وزر اخر ثم الى ربكم مرجعكم فينسبكم بما كنتم فيه تختلفون - [01:23:22](#)

وهو الذي جعلكم خلائق الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم ان ربكم سريع العقاب انه لغفور رحيم قال تعالى

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذا البيان ايضاح لما ورد اجماله في سورة القصص في قوله تعالى - 01:23:52

من جاء بالحسنة فله خير منها. وهذا الخير بينه ربنا عز وجل في قوله فله عشر امثالها حديث ابن عباس ان الله كتب حسناته والسيئات فمن عمل فمن هم بحسنة - 01:24:23

فان عملها كتبها الله عشر حسنات وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى وان هو عملها كتبها ما اعظم الفضل ما اعظم فضله وعدله سبحانه وتعالى فسيئة مثلها ولا يزيد - 01:24:39

والحسنة عشر امثالها ايده سبعمائة ضعف الدليل على السمعية يا احمد الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. وهذا في الصدقة في سبيل الله نص - 01:25:06

عليه غيره ايضا صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضعف له الحسنة في عشر امثالها الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة. قال تعالى الا الصوم خارج الصوم عن هذه مضاعفته عظيمة وعظيمة بالشك - 01:25:27

ما جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي. هنا يا اخوان فيه لطيفة لغوية ويقول فله عشر امثالها مثل مذكر المؤنث طيب هنا قال والاعداد من ثلاثة الى عشرة - 01:25:50

تكون عكس المفرد المعدود فتقول عشرة رجال وعشرون نساء وثلاثة رجال وثلاث نساء من ثلاثة الى عشرة. العدد يكون عكس يا احمد ايش عكس المفرد. عشرة رجال مثل مذكر. اذا عشرة تكون مؤنث. وهنا عش فله عشر - 01:26:14

ها عشرة امثالها عشرة امثالها ومثل مذكر ولهاذا قدروا يا اخوان موصوفا اي فله عشر حسنات اينما كانوا يعملون قل ابني هداني ربي قل يا محمد ابني هداني ربي الى صراط مستقيم - 01:26:42

وainما وجد يا ابو عبد الله الصراط المستقيم فانه يكتنفه امران ما هما العلم شو دليل اهدنا الصراط المستقيم سقط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم هنا علم الكنيسة هناك عمل - 01:27:12

ولا الضالين هنا عمل وليس هناك اذا ما الصراط المستقيم الذي اكتنفه الامراني العلم النافع والعمل الصالح هداني ربي الى صراط مستقيم ما هذا الصراط المستقيم؟ دينا قيما يعني مستقيما - 01:27:34

قائما ثابتنا ملة ابيه ابراهيم ملة ابراهيم حنيفا والحنيف المقرب على الله المعرض عما سواه من الحنف والحنف المأيل. وكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حنيفيما مائلا عن الشرك الى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له - 01:27:55

وما كان نعم وما كان من المشركين. قال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كانوا يشركون. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 01:28:20

وبذلك امرت وانا اوظي. قل يا محمد ان صلاتي جميع صلواتي اضافة والاضافة تدل على الايش ونسكي والنسل يطلق على امررين. ما هما يا زياد؟ الذبح والعبادة كلها كلها نسك ومناسك - 01:28:37

ودللت الاية على وجوب افراد الله تعالى بالصلاوة وبالذبح. كما قال تعالى انا اعطيتك الكوثر فصلی لربك فصل لربك وانحر وان من صلی لغير الله فقد اشرك ومن ذبح لغير الله - 01:29:02

فقد اشركه في حديث علي المخرج في مسلم من علينا يا احمد حدثني باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله الحديث ومحياي كل ما اتيه في حياتي جميع ما يأتيه في حياته هو لله عز وجل. ومماتي ما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح - 01:29:17

للله رب العالمين لله اللي هو مأله وهو ربي ورب جميع رب العالمين لا شريك له وبذلك الاخلاص امرت وانا اول المسلمين ان كانت الاولية الزمنية يا ابو سليمان فاول مسلمين من هذه - 01:29:41

وان كانت الاولية معنوية فهو اول المسلمين مطلقا صلوات ربي وسلامه عليه وفي هذه الاية يا اخوان تدرج في العبادة وتدرج اذا كان في الصفات الكاملة يكون الى وين اعلى - 01:30:03

وفي الصفات الناقصة الى الاسفل هذا طريق في القرآن الكريم لو تأملتم هنا صفات كاملة يا اخوان قل ان صلاتي واعم من الصلاة النسك اذا قلنا هو عبادة. العبادة كما هو آآ معروف ومن معانيها. واعم من هذا كله محياي - 01:30:22

ما اتيه في حياتي كله لله عز وجل. والانسان يا ابو عبد الله بالنية يمكن ان تتحول عاداته الى مال فينام مبكرا ليصل الي الليل فنومه
عبادة ويأكل سحوره ليصوم فاكله عبادة - [01:30:42](#)

ويمشي الى فعل خير فيكون المباح عبادة وهكذا. ومماثي خاتمة امري. وما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح كله لله عز وجل
مخلاص له ديني. لا اشرك به احدا. فالالية فيها تدرج في ماذا يا اخوان - [01:31:02](#)

فال العبودية وترقي في العبودية لله وان المسلم عبد لله سبحانه وتعالى في كل اموره في كل عباداته في كل حركاته في كل سكتاته هو متذلل عابد خاضع لله عز وجل - [01:31:21](#)

قل اغير الله او الرب او رب كل شيء. اغير الله ابغي ربا سيدا والها سبحانه وبحمده وهو رب وهو رب كل شيء هو رب وغيره ماذا
يا اخوان؟ وغيره مرغوب. وربوبيته كما مر بنا عامة وخاصة. فعامة لكل الخلق - [01:31:41](#)

وخاصية بالانبياء واتباع ماذا؟ واتباع الانبياء والرب هنا المعبد. كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم فالرب يطلق
ويراد به المعبد المؤله سبحانه وبحمده ولا تكسب كل نفس الا عليها. لا تجني كل نفس الا - [01:32:03](#)

عليها. فلا احد يخطئ على ماذا يا اخوان على احد بذنب يحمله اياد ابدا ولا تزر وازرة ولا تحمل نفس وزر نفس اخرى. والوزر هو ذنب
تقيل فلا احد يا اخواني يحمل ذنب احد - [01:32:26](#)

ولا احد ايضا يقع في جرم ويحمله ماذا احد فلا هو يتحمل ولا هو يتحمل لكن كيف نجيب على قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم - [01:32:49](#)

اي نعم. الاوزار التي كانوا هم السبب فيها. فانهم انهم يتحملونها بمعنى ان الانسان اذا اظل انسان ولا قوة الا بالله فان ما يعمله الآخر
من اوزار بسبب اطلاقه فانه يتحمل - [01:33:10](#)

نعم يتحمل ذنبه وهذا يتحمله ايضا ولهذا قال عليه السلام ما قتل قتيل الا كان على ابن ادم الاول كفل من لم لانه اول من سن وقتلنا
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. المرجع الى الله - [01:33:31](#)

واليه المآب والنصير فيحكم بين الناس وبينهم بما كانوا فيه يختلفون. ويجازيهم باعمالهم بالخير وبالظلم على الظد ثم
قال عز وجل وهو الذي جعلكم خلائق الارض جعلكم خلائق يخلف بعضكم يخلف بعضكم بعضا - [01:33:56](#)

كلما ذهب جيل جاء بعده ماذا يا اخوان جاء بعده جيل اخر وهذا لا يلاحظه الشاب قد يلاحظه مما يقرأ نعم لكن بعين اليقين لأن
الشعب يعرف اقرانه ومن هو اكبر منه وكذا لكن عندما تتقدم به الأيام وتمر به الأعوام - [01:34:20](#)

تذكروا اجيالا عرفتهم يا اخوان اجيال عرفهم يعرف حكمة ربنا سبحانه وبحمده بان جعل الخلق ماذا يا اخوان خلائق يخلف بعضهم
فيما سعادة يا اخواني من خلف اهل الخير بماذا يا اخوان - [01:34:46](#)

ويما شقاوة من خلف اهل السوء بالسوء ولا قوة الا بالله وهو الذي جعلكم خلائق الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات هذا غني
وهذا فقير هذا شريف هذا وضيع بين الناس - [01:35:06](#)

ورفع بعضهم فوق بعض درجات في اية اخرى قال ورفع بعضكم فوقا ليتخذ بعضكم بعض سخرية والسخرى بالظلم ظم يعني
الخدمة والعمل ولو كان الناس سواسية استطاعوا ان يقوموا بشؤون حياتهم - [01:35:25](#)

فوق بعض واعظم الرفعة يا اخوان ما هي الرفعة بالعلم وكتاب الله عز وجل. كما قال عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على
قومه نرفع درجات من نشاء يرفع الله الذين امنوا منكم - [01:35:51](#)

والذين اتوا العلم درجة اذا ذكر بلال وكان عبدا مملوكا وذكر سلمان وكان عبدا مملوكا وذكر غيرهم يا اخواني وكانوا عبدا يباعون
ويشترون اذا ذكروا تهلت النفوس لذكرهم وصاروا نجوما في جبين هذه الامة بما - [01:36:18](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين درجات. فالله الله بالعلم يا اخوان. احرصوا عليه ففيه والله الرفعة عند من عند الله واذا رفع الله
قدر الانسان عنده مسألة الناس تأتي تبعا وامرها سهل - [01:36:44](#)

والله المستعان. ولو شئنا لرفعناه بها ولكننا اخلط الى الارض لهذا حط الله من قدره وشبهه بايش؟ بالكلب كمثل الكلب ان تحمل عليه

يلهث او تتركه يلهث لما نزل الى الدنيا وترك ما جاه الله عز - [01:37:07](#)
وجل وما اعطيه من ايات ليبلوكم فيما اتاكم. اذا رفعهم لماذا يا ابو عبد الله ليختبرهم يختبر الغني هل يشكريختبر الفقير عن اصبر
يختبر الشريف هل ينفع بي جاهه - [01:37:29](#)
مكانته وما اشبه ذلك الناس مبتلون ومختبرون احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يعني لا يفتنون ليبلوكم ايكم
نعم الاية فيما اتاكم يعني فيما اتاكم من مال او او غيره - [01:37:56](#)
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم تعالى سريع الاقامة وهو تعالى غفور رحيم. وكثيرا ما يجمع الله بين عقابه وبين مغفرته. لما يا
ابو عبد الله ليكون المسلم بين الرجاء وبين الخوف يا اخوان - [01:38:17](#)
لا ينظر الى العقاب فيأس ولا ينظر للمغفرة نعم فيأمن ولكن يكون ماذا يكون بينهما وفقكم الله يا اخوان البركة فيكم واعانكم وثبتكم
الله يرضى عنكم كل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [01:38:36](#)
وما انا من المشركين - [01:39:12](#)